ومن اهدر دمه عبد الله بن ابي سرح وكان اسلم وهاجر وكان
ممن يكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارتد ولحق بقريش
فلما كان يوم الفتح فر الى اخيه عثمان بن عفان من الرضاع فاتى به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فآمن وحسن اسلامه ومن اهدر
دمه عكرمة بن ابي جهل فر الى اليمن مشركا فاخذت له زوجته الامان
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ودمه وهي بنت عمه الحارث
وكان عمه الحارث بن هشام وصار من فضلا الصحابة رضي الله عنهم
ومن اهدر دمه الحويرث بن نقيد فكان يؤذي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمكة فقتله علي يوم الفتح ومن اهدر دمه مقيس
ابن صبابة كان قد اتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عدي على
رجل من الانصار وقال الواحدي من المهاجرين من اهل بدر فقتله
باخيه هشام بن صبابة بعد ان اخذ دية اخيه لان الانصار كان
قد قتل هشاما خطا وكان مسلما في غزوة ذي قرد ظنا انه من العدو
فقتل الانصار اولا المهاجر وفر الى قريش فقتله يوم الفتح نميلة
ابن عبد الله الليثي واتى براسه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن اهدر دمه هبار بن الاسود وهو الذي عرض لزينب بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي راكبة تريد المدينة لاجل ابيها
فنخس بها البعير فسقطت والقت ما في بطنها واهراقت الدما
حتى ماتت رضي الله عنها فائتوا ولا تعرفونه ثم قال اقتلوه فانه لا يعذب
بالنار الا رب النار فلم يوجد ثم اسلم وحسن اسلامه وذكر الزبير انه
اسلم قبل الفتح وهاجر وكانت الصحابة تشبه فشكى ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال له سب من سبك فانتهوا عنه الى

الدخول حتى انسوني عليها واذ عن اهلها وقتل ابن
خطل بعد يحتاج لثبوت هذه البعد بدليل وقوله الا في
فلما فرغ من نزعه اي المغفر قال اقتلوه يبعد هذا الحديث
الثاني حديث انس ثنا عيسى بن احمد بن عيسى بن
ورد ان كعطشان العسقلاني سنة لعسقلاني ثقة
وثقه النسائي مات سنة ثمان وستين ومائتين ذكره
في الكاشف ثنا عبد الله ابن وهب حدثني مالك بن
انس عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل مكة عام الفتح اي في يومه وعلى رأسه المغفر
لا يعارضه حديث جابر انه كان على رأسه عمامة سوداء
اذ لا مانع من لبس العمامة فوق المغفر فلما انتزعه
على المغفر بين انه دخل محرما او يقال عقب دخوله نزع المغفر
ولبس العمامة فخطب بها الرواية خطب عند باب الكعبة
وعليه عمامة سوداء قال ابو زرعة وهذا اولى واظهر التي
وتعجب منه الشارح قائلا الصواب هو الجمع الاول لرواية
المصنف دخل مكة وعليه عمامة سوداء التي وفيه شيان الاول
ان كلامه فاض بان هذا الرد من عند نفسه التي لم يسبق
اليها وليس كذلك بل سبقه اليه ابن الطلاع وتبعه بعض
شراح الكتاب فقال هذا الحديث يدل على ان العمامة كانت
على رأسه حين دخول مكة لان زمان الحال يجب ان يكون متحدا
مع زمن عامل ذي الحال الثاني ان تعبيره بالصواب متضمن
لفساد ما استظهره المحقق ابو زرعة وهو تمور فان
قصارى ما نوزع به ما تقرر وقد اطال جمع منهم عياض

متأهبا للقتال
وترك المغفر
على العمامة
لكي انه
دخل
عليه

اي لان المغفر
يتقدم بلبسه
ولا
مانع من كون العمامة
كانت على المغفر

نزع
العمامة
من الاول

اي لدلالته على ان العمامة
كانت على رأسه حين
دخل مكة لان زمن الحال
يجب ان يكون متحدا
مع زمن صاحب ذي الحال

يراد بالاعمال
هذه الا ان
يقصد الاتساع
في زمان دخول
مكة انتهى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)